

دراسات في الحديث والمحدثين

[339] إلى غير ذلك من النصوص الفقهية والتاريخية الكثيرة الواردة في كتب مشاهير أهل السنة، والتي يستفاد من خلالها بان التقية من الضرورات التي لا يمكن الاستغناء عنها والتنكر لها بحال (1). والشئ الغريب ان بعض السنة مع وجود هذه النصوص والتصريحات في كتبهم يعدونها من عيوب الشيعة، وينعتونها بالرياء تارة والدجل والباطنية اخرى ونحو ذلك من النعوت التي ان دلت على شئ فانها تدل على انهم يحاولون ولو بالتمويه والتضليل والافتراء التشنيع على الشيعة واطهارهم على غير واقعهم ولو بهذه الاساليب المفضوحة.

(1) انظر الشيعة والتشيع، ص 51، شيخ محمد جواد مغنيه، والموافقات للشاطبي، ص 180، ج 4، والاشباه والنظائر ص 76، والجزء الثاني من احكام القران للجصاص ص 10، والجزء الثالث من السيرة الحلبية ص 61.
